

جمعية معرفة بلا حدود

<http://www.savoir-sans-frontieres.com>

# سندريلا 2000

تأليف: جان بيار بوتتي

ترجمة: محمدي بوزينة فائزة



# معرفة بلا حدود

Villa Jean-Christophe, 206 Chemin de la Montagnère, 84120 France

<http://www.savoir-sans-frontieres.com>



جان بيار بوتتي ، رئيس الجمعية ، مدير البحث السابق في المركز الوطني للبحث العلمي ، فيزيائي ومبدع فن أدبي جديد : الشريط الرسمي . قُدِّر في سنة 2005 أن يضع مؤلفاته (أكثر من عشرين) في متناول الجمهور- يمكن إقتناؤها مجانا في موقعه على الأنترنت . قام أيضا بتأسيس جمعية « معرفة بلا حدود » التي كان هدفها توزيع المعرفة مجانا ، مما في ذلك المعرفة العالمية والتقنية عبر العالم . تشتغل هذه الجمعية بفضل العطايا وتكافؤ المترجمين بمقدار 150 يورو (2006) بتحملها نفقات القبض البنكي . عدة مترجمين من شتى أسقاع الأرض يزيدون كل يوم من عدد الألبومات المترجمة (في 2005 ثمة 18 لغة بما فيها اللاوسي والرواندي) . يمكن مضاعفة وإستنساخ هذه النسخة ، كليا أو جزئيا ، ويمكن إستعمالها من طرف المعلمين في دروسهم شريطة أن تكون هذه العمليات دون أهداف تجارية مربحة . يمكن أيضا وضع النسخة في المكتبات العمومية والمدرسية والجامعية ، سواء أكانت مطبوعة أو إلكترونية عبر شبكات الأنترنت . لقد قام المؤلف بإكمال هذه المجموعة بألبومات بسيطة (مستوى 12 سنة) وأيضا ألبومات « ناطقة » للأمينين وذوي لغتين لتعلم اللغات الأخرى إنطلاقا من لغتهم الأم . تبحث الجمعية بكثرة عن مترجمين جدد نعو لغاتهم الأصلية و-ممتلكون الكفاءات التقنية تتيح لهم القدرة على إنتاج ترجمات جيدة للألبومات . نرحب الجمعية بالعطايا (شيكات محررة لأمر معرفة بلا حدود) . الموارد المالية للجمعية سنة 2006 هي مخصصة للترجمات الجديدة .

# حدود بلا معرفة

فرنسيان عالمان ويديرها 2005 عام تأسست ربحية غير جمعية  
من رسمه تم الذي النطاق باستخدام العلمية المعرفة نشر: الهدف  
تم: 2020 عام في. مجانًا للتنزيل قابلة PDF ملفات خلال  
عملية 500000 من أكثر مع. لغة 40 في ترجمة 565 تحقيق  
تنزيل

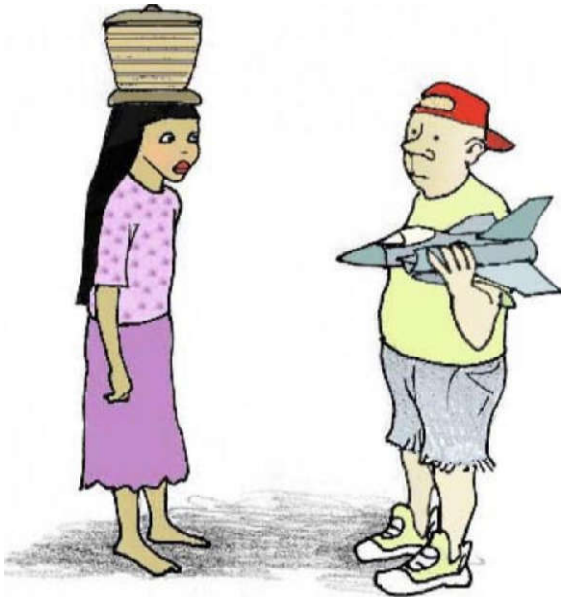


Jean-Pierre Petit

Gilles d'Agostini

بالمال التبرع تم. تماما تطوعية الجمعية  
للمترجمين بالكامل

زر استخدم ، تبرع لتقديم  
الرئيسية الصفحة في PayPal



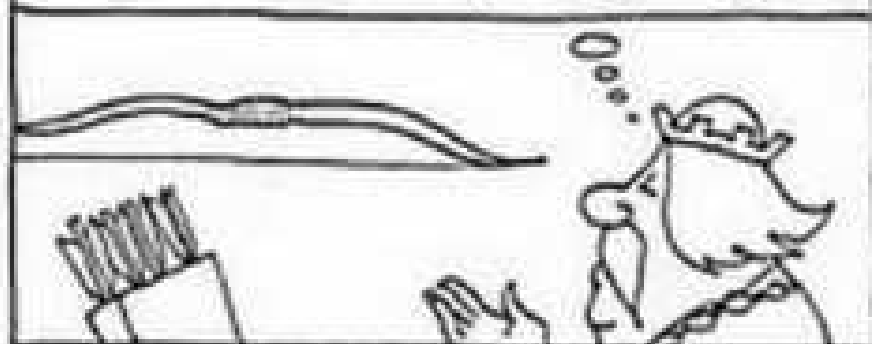
<http://www.savoir-sans-frontieres.com>



# هذا الملك جورج في مملكته الهادئة إلا أنه جد منشغل

تري ماذا يفعل فليب ثانية؟

بيدو أنه لم يذهب للصيد اليوم  
فقوسه و جعبته هنا.



لا يزال حصانه في الإصطبل  
أين ذلك الحيوان يا تري؟

ماذا؟ لا تقل لي  
أنه عاد إلى...



أصنع آلة يا أبي  
آلة ل... للطيران

تبا! ماذا تصنع  
ثانية يا فليب؟



للطيران؟ مثل الطيور؟  
و لكن لو أن الله شاء  
ذلك لجعل لنا أجنحة  
و ريشا...

الخفاش لا يملك  
أجنحة ذات ريش  
إلا أنه يطير مثل  
الطيور أليس كذلك؟



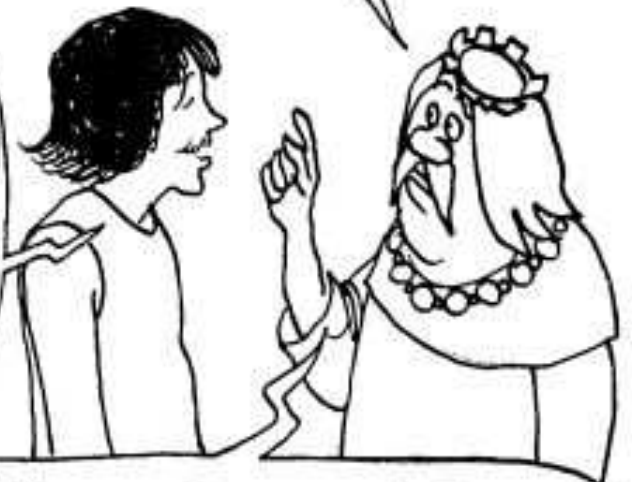
من السهل صنع مثل هذه  
الأجنحة. لا تتقصرني سوى  
القوة لتحريكها. ترى أية آلية  
تستطيع تحقيق هذه المعجزة؟





هل تعي بأنك لم تتزوج بعد وبأن مملكتنا تفتقد لوريث؟  
كما أنتي صرت شيخا كما تعلم.

اعلم ذلك يا أبي لكن لا يمكن  
الجمع بين رجل و امرأة إلا و كانا  
يشتركان في الأذواق. و الحقيقة  
أنك لم تقدم لي أية امرأة تهتم  
بالطيران ولو قليلا.



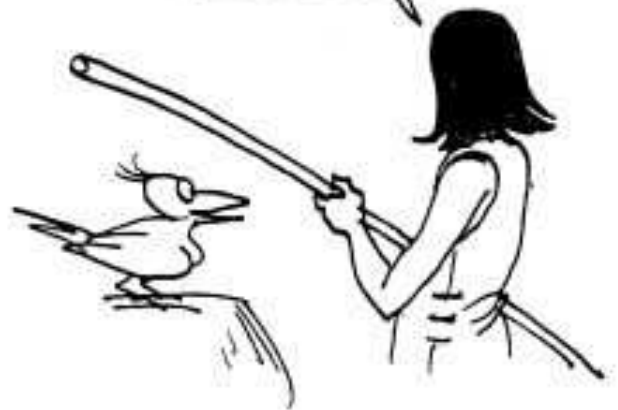
و كيف ستعرف زوجة أحلامك؟ هل ستكون  
امراة طائرة أو امرأة خفاش؟

إن ابني مجنون!

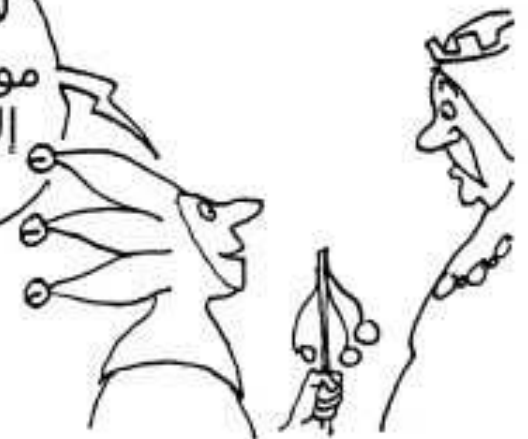


يعيش في الأحلام.  
بينما السنين تمر... تمر...

قال لي ساحر بأنني  
سأعرفها من أول نظرة.

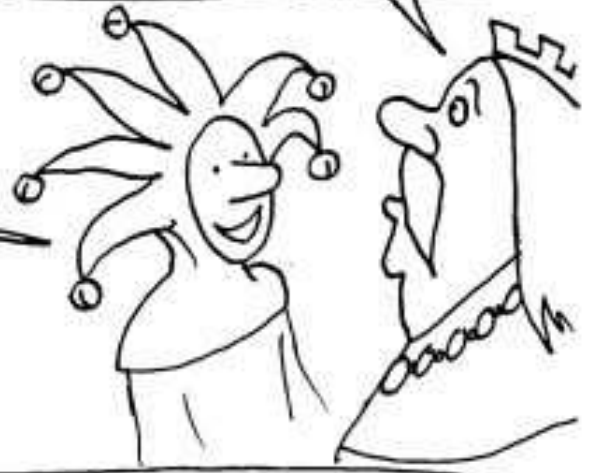


لا تحزن يا مولاي لا بد أن أن هذه اللؤلؤة  
موجودة في مكان ما من المملكة وما عليك  
إلا تنظيم حفل كبير في القصر تدعى إليه كل  
الفتيات البالغات سن الزواج.



حفلى؟ نعم لما لا. و لكن لن  
تدعى إليه إلا الفتيات الراقيات

بطبيعة الحال لكن فليب  
لا يعبأ كثيراً بألقاب الأميرات  
فلسهيل الأمور أقترح على  
مولاي تنظيم حفل أقنعة.



فليكن كذلك. حدد التاريخ  
و ليشرع وزرائي في نشر الخبر  
عبر كامل المملكة.

حاضر يا مولاي. سأهتم بذلك حالا.

كان في المدينة رجل نبيل له بنت وحيدة.  
لما ترمّل تزوج امرأة لها بتتان من زواج سابق.  
ثم توفي هذا الرجل فتحولت زوجته التي لم تهتم  
يوماً بغير ثروته إلى زوجة أب مرعبة تتفنن في  
سبل الإساءة إلى ربيبتها المسكينة لدرجة جعلها  
خادمة في المطبخ.



كانت المسكينة ترتدي ملابس بالية  
و تتحمل طوال النهار قساوة زوجة  
أبيها التي كانت تكلفها أصعب و أدنى  
المهمات التي كانت تدوم غالبا إلى الليل.  
و قد اعتادت على الجلوس قرب النار  
على الرماد الدافئ



لذلك كنت ب  
سندريلا



هذا أحد مبعوثي الملك  
ماذا عساه يريد؟

افتحي لي الباب يا سيدتي الكريمة  
إني أحمل رسالة من جلالته الملك جورج.





إن مولاي الملك يرسلنا في المملكة كلها. فهو يدعو جميع  
الفتيات البالغات سن الزواج دون استثناء إلى حضور حفلة  
أقنعة ستقام في العاشر من هذا الشهر.

ها هي ذي الدعوات الثلاث الخاصة  
ببناتك.



أنا هي الثالثة...

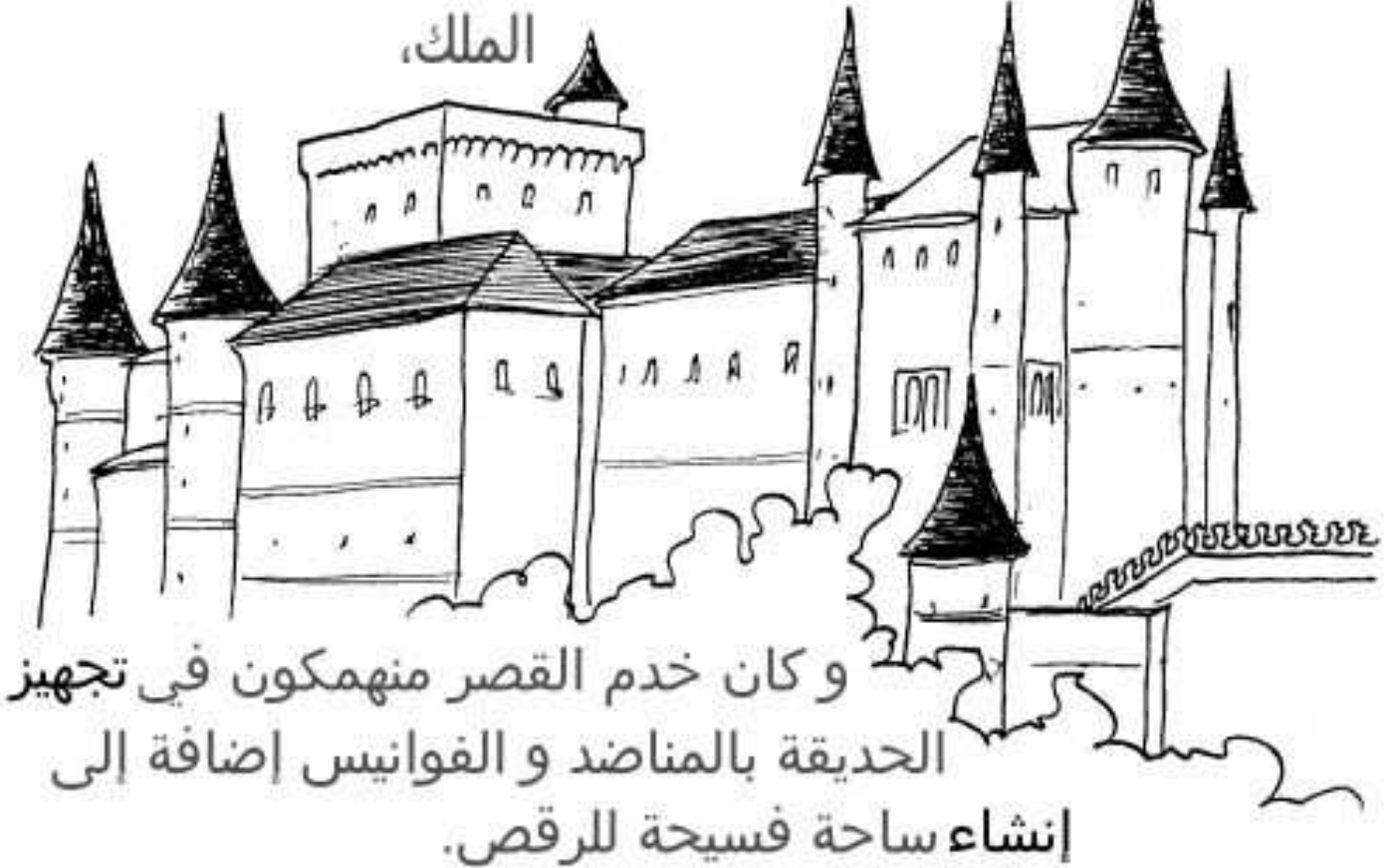
ثلاث دعوات؟ و لكننا  
لسنا سوى اثنتان!



بالطبع لسندريلا كامل الحق في  
الذهاب لهذا الحفل خاصة و انها لن  
تحتاج لتكبير نفسها. فلتأتي...



مرت الأيام و جاء يوم الحفل الذي سيقام في  
حديقة القصر المحاط بجدرانه العالية تلبية لرغبة  
الملك،



وجب صنع أقنعة خاصة ببنتي  
السيدة نظرا لطول أنفيهما.

و قد تنكرتا كأمرتين أملتان أن يلفتا  
انتباه الأمير فليب.

العربة جاهزة يا  
سندريلا. أنت واثقة من  
أنك لا تريدین المجى معنا؟  
مع أنني متأكدة أنك ستالین  
إعجاب الكثير بزيك هذا!



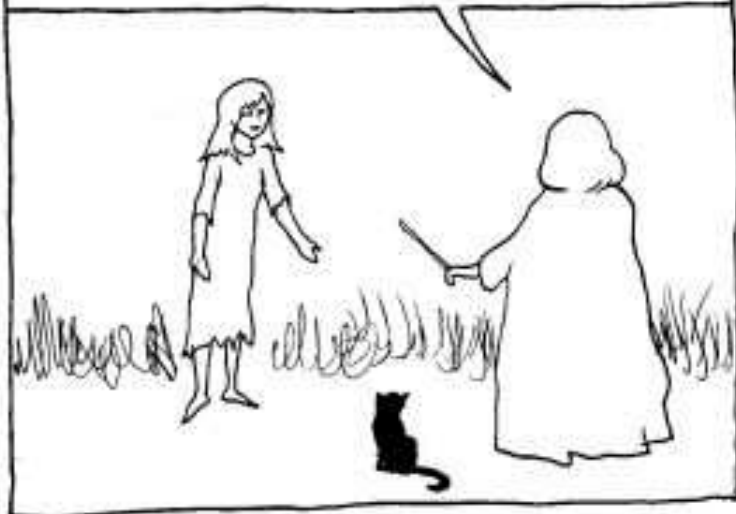
حفل أقنعة؟ هذا ليس بالأمر الصعب  
لكنني لا أستطيع تركك تذهين إليه في هذا  
الهندام. انهضي و سأصلح لك هذا.



أه يا عرابتي!



فلنفكر قليلا، تحتاجين إلى هندام  
فاخر للذهاب عند الملك

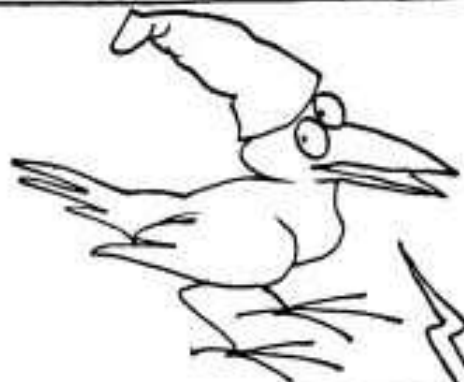


فستان من حرير مع  
قفازين طويلين سودوين  
و قناع من قטיפعة لننظر  
هذا يبدو جميلا





و لكن ماذا عن الدعوة؟! كيف أدخل إلى القصر بدون تلك البطاقة؟ إنها بحوزة زوجة أبي!



أعرف أين هي. لقد وضعتها في احد أدراج خزانة في غرفة نومها. لن يكون استرجاعها أمرا سهلا.

على أية حال لم تتوقع السيدة بأن سندربلا ستذهب إلى ذلك الحفل. سنضطر إلى اختلاس البطاقة.



و لكن كيف سندخل في غرفتها دون أن نترانا؟ نتواجد فيها الآن و هي تسهر دوما كثيرا

يجب أن تأخذي تلك البطاقة و لكن ليس بهذا الهندام. علي إيجاد شيء آخر

مياوو!..

و لكن ماذا؟



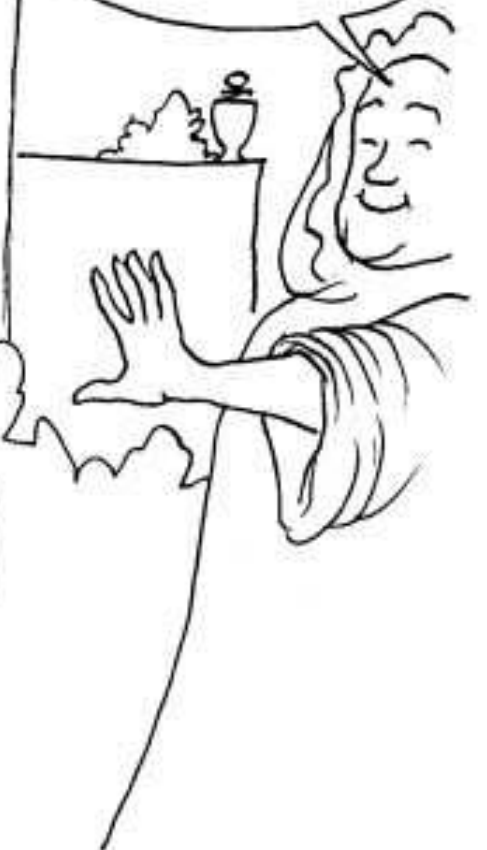
أنظري إلى فلين، كيف  
تحسن الاختفاء ليلاً. ما  
عليك سوى الاقتداء بها.



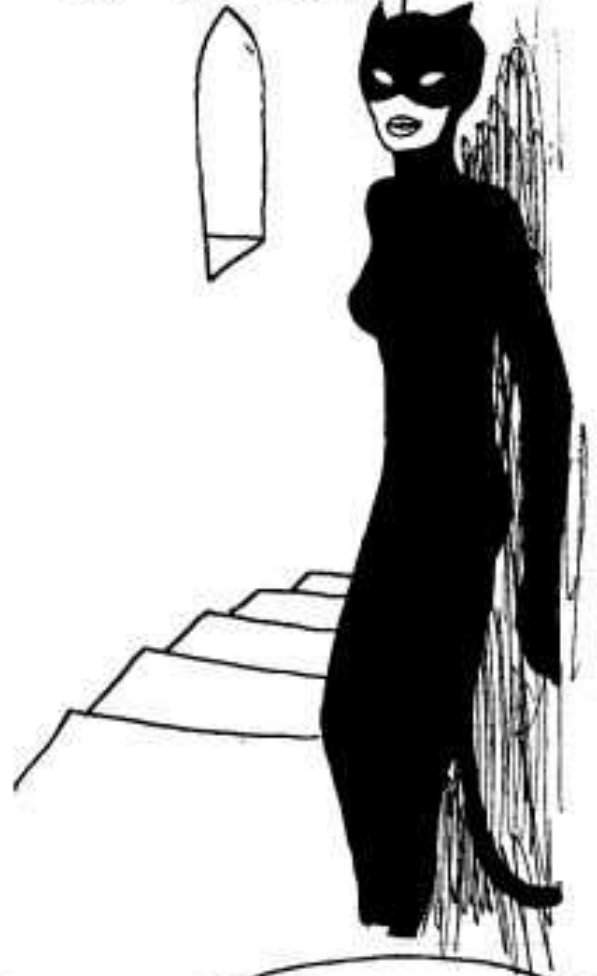
تحتاجين لزي يجعلك خفية  
تماماً في الليل

آووه!..

ها أنت جاهزة!



و من دون أن تحدث أي صوت، تسللت سندريلا في هذا الهندام  
إلى درج البيت المظلم...



سندريلا في حفلة الملك  
و ماذا بعد!!

ها ها ها...

ذهب كل شيء. لقد حرقت الدعوة.

يا لها من امرأة الشريرة!

لا تحزني يا بنيتي  
لدي حيل أخرى

إرتدي هذا الكاب الأسود. سيسمح لك بالدخول إلى القصر.



بل المرور فوقها!

سيتوجب علي اختراق الجدران إذن!

هذا الكاب غريب حقا. ماذا أفعل به؟

لن تتمكني من استعماله ما دمت لا تملكين أداة سحرية أخرى

وما هي؟

هذه الأحذية



بفضلها سيحملك الكاب  
في الهواء و ستتمكنين من  
حضور الحفل بالمرور فوق جدار  
القصر. كما أنها ستعيدك إلى  
هنا. و لكن اسمعيني جيدا



من الضروري أن تطيري قبل أن يدق  
آخر أجراس منتصف الليل و إلا بطل أثر  
السحر و لن تتمكني من العودة إلى هنا



و الآن اهربي بسرعة!



و لا تنسي الجرس  
الثاني عشرا!

شكرا لك يا عرابتي



أليس هذا الحفل ناجحا  
يا مولاي؟



إن ابنك فليب الذي لا يهتم  
عادة بأي شيء لا يتوقف عن  
الرقص مع أغني ورثت المملكة

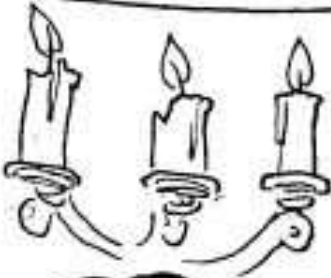


إنني أرى أضواء  
القصر

فعلا يبدو أنه يتمتع كثيرا. و لكن أعني هذا  
أن علينا تنظيم حفل أقنعة كل أسبوع  
لإجباره على الاهتمام بغير الصيد  
و آلاته الطائرة؟



حقا يبدو أن هذا يعجبه





بالله عليك أنت امرأة خفاش. هل اكتشفت سر طيرانها؟

أنا؟ لا أبدا. إنه مجرد  
تتكبير. ربما خيل لك هذا  
لما رأيت نسيم الليل يرفع  
هذا الكاب.



و لكنني متأكد بأنني رأيتك  
تحطين على الحشيش...

بل كنت أجري ناشرة أطراف ردائي.  
كنت...كنت أتخيل أنني حقا خفاش

يا إلهي لقد رأني.  
يجب أن أجد شيئا ما  
لأقوله

أتظن حقا أن هذا سؤال  
يطرح في حفل أقنعة؟  
من الأفضل أن تدعوني  
للرقص

ما... ما اسمك؟

أفترض أنك روبن هود  
نفسه؟

أمم... تقريبا



لم تكن سندريلا تعلم أنها ترقص مع الأمير فليب  
و لم تشعر بأن الوقت يمر

و فجأة!

طن

يا إلهي  
الساعة!

و ما بها الساعة؟

اسمح لي أرجوك  
و لكن على الذهاب فوراً!

فورا؟ و لكن  
الحفل بدأ للتو.



طن!

علي العودة إلى  
البيت حالا

و لكن لا معنى لذلك!  
إن احتجت لعربة سآمر  
خدامي بأن يوصلوك



أريد رؤيتك ثانية.  
قولي لي أين أجدك. ارجعي!  
هذه الشرفة بدون منفذ!

اسمعي! هذا الدرج بدون  
منفذ، إنه ينتهي إلى شرفة.  
باب القصر يتواجد في الاتجاه  
المعاكس.

طن!



آوه!

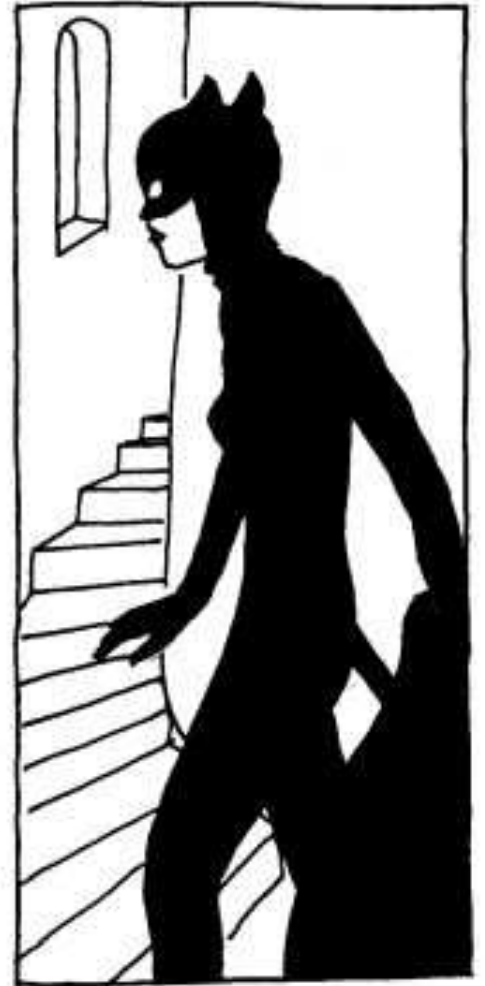
لقد اختفت

تلاحظون أن في هذه القصة  
لا تفقد سندريلا حذاءها عندما  
تهرب من القصر. ترى كيف  
سيتمكن الأمير من إيجادها؟

طن!

حمدا لله، تمكنت من  
اللاحاق قبل أن يدق آخر  
أجراس الساعة الثانية عشر

و الآن لم يبق لي إلا التحول إلى  
سندريلا الخادمة ثانية



و ترتيب كل هذا أيضا



أتساءل من يكون ذلك  
الفارس. ربما لن أعرف  
ذلك أبدا

حاضري يا أماه



سندريلا! أناديك منذ ساعة.  
حضري لي منقوعا إنتي لا  
أستطيع النوم

ليست لدينا أدلة كافية لإيجاد تلك الفتاة التي  
اختفت بطريقة عجيبة. و بسبب تنكيرها نجعل حتى  
لون شعرها. كل ما نعرفه عنها هو قامتها.  
و هذا ضئيل جدا.



نستطيع نشر إعلان بحث نصف  
فيه تنكيرها. ولكن هذا  
سيجلب كل متعجرفات  
المملكة.



لا هذا آخر شيء  
ينبغي فعله

مولاي إن ابنك مغرم.  
هذا ما كنت تريد لا؟



صحيح أنه مغرم ولكننا  
لا ندري ممن؟

أمر في قمة الحماسة  
و منافي للعلم!

يدعي فليب بأنها تحسن  
الطيران



ربما ولكنه دليلنا الوحيد







إنه سر عسكري بالغ الأهمية يسمح  
لنا بالتوصل مع قواتنا على بعد عشرة  
الأميال

أهو سر من أسرار الدفاع؟

تماما

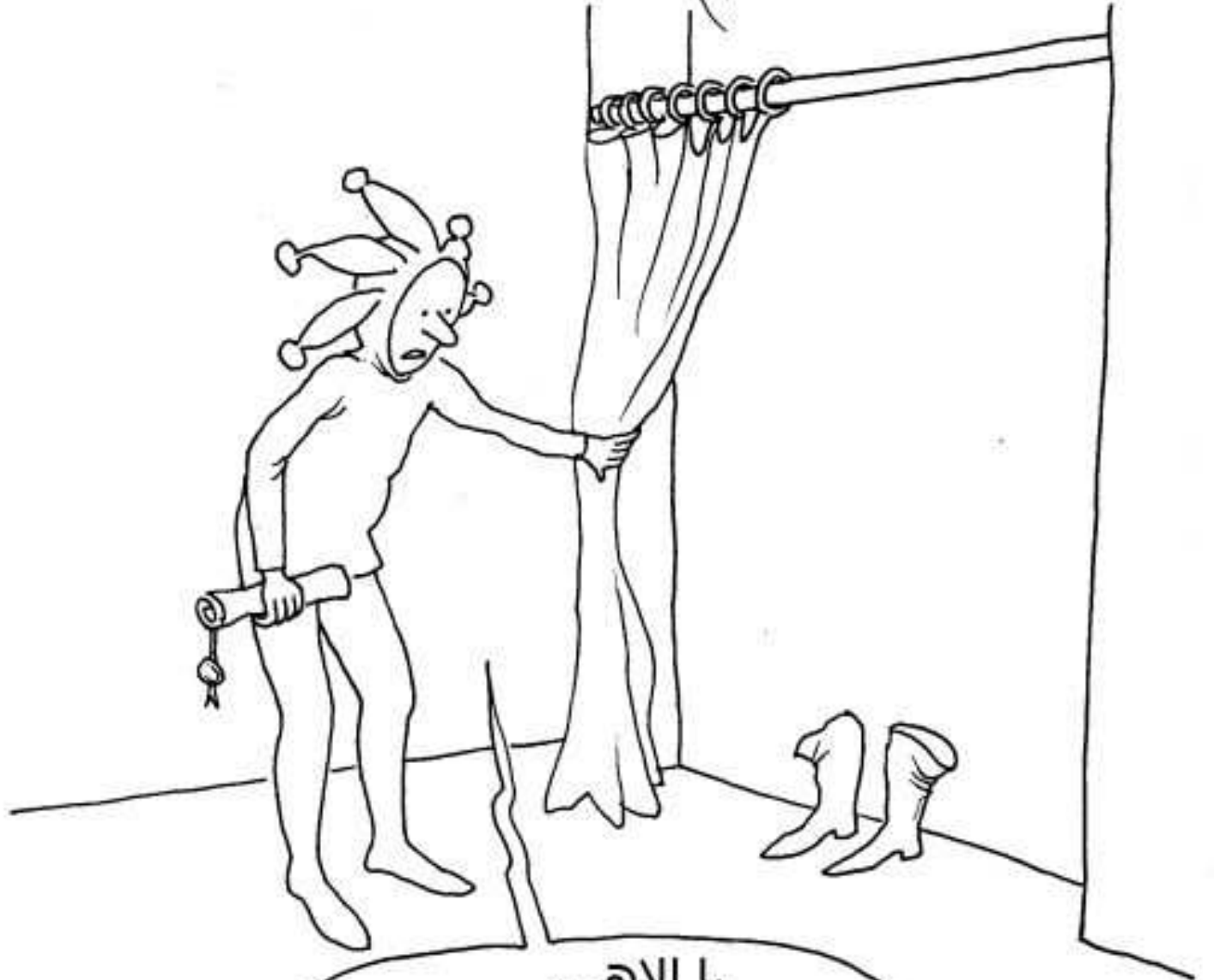
بفضل شبكة من قلاع المراقبة  
نقوم بالتواصل باستخدام إشارات من الدخان.  
لكن هذا يظل في طور التجريب.

اسمع!

صحيح أن لا شيء يرد في  
قضية حساسة مثل هذه.  
ها هو ذا بلاغ البحث.

صدقني إن بحثا كهذا يستدي  
تسترا كبيرا. نحن مختصون في  
مثل هذه المهمات: تجسس،  
جمع المعلومات، مقارنة ميادين  
حساسة...

لا ينبغي ترك  
أي دليل مكتوب!



يا إلهي،  
إنهم حقا محترفون!



جيد، لم يبق لي سوى  
تعليق هذه الإعلانات في  
المملكة كلها

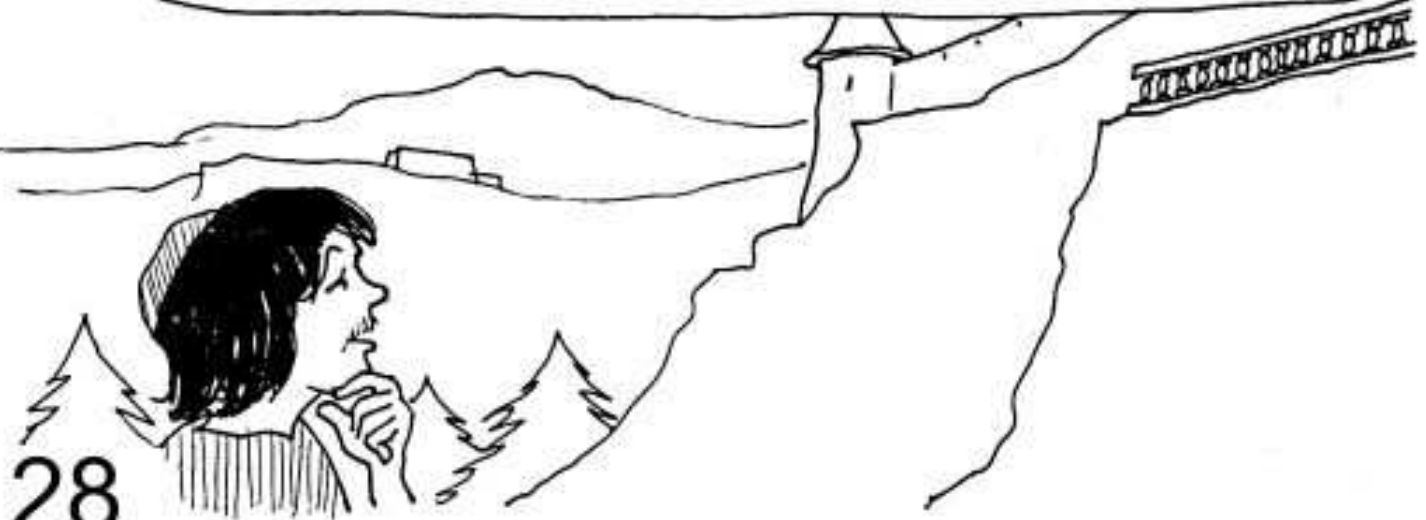


لنرى، قد يكون هذا  
الحجر الوردي مناسباً. إنه يرى  
من بعيد. لنشرع في العمل...

ترى كيف يعبر عن الحرف "ج"؟



و في هذه الأحيان كان الأمير فليب يبحث عن أدلة





تقدم هيا! هذا ليس  
إلا جدولاً صغيراً نعبه، هيا...



لا شك أن الأب الأعظم  
سيقتلني إن حكيت له هذا!



بقيت آثار من البلاغ على هذه الصحيفة.  
لحسن حظي أنني أحضرت ريشتي. ما  
علي إلا إكمال الباقي. مع القليل من الصبر.

تبا الريح  
بدأت تهب!

حاضر يا قائد

أيها العميل رقم س 27  
بلغ هذه الرسالة

يريدون منا أن نبحت  
عن فتاة طولها متر  
و ثمانية سبعون سم  
تحسن الضرب على  
الطبل

اكتب: نبحت عن فتاة  
طولها متر و ثمانية و خمسون  
سم قد تطير بها.

فكرة غريبة حقا...





ما نتيجة أبحاثك  
يا مجنون؟



إنها تتقدم شيئا فشيئا و لكن  
علينا المثابرة

الساحر مرلان وحده  
من يستطيع فهمها



لا بد أن هذه  
رموز سحرية



ما هذه الأشياء التي تغطي  
عينيك؟



آه يا فليب لم أراك  
منذ سنوات



إنها تدعى نظارات وهي تسمح بتحسين الرؤية.  
صدقني إن لقدرة النظر في المستقبل فوائد جلية أحيانا



أيها الساحر مرلان، لقد التقيت  
بامرأة بدى لي أنها تحسن  
الطيران. أهذا أمر ممكن؟



انتظر، سأريك شيئا.  
و لكن أين وضعته يا ترى؟

إن الزمن يشبه الكريستال  
الذي يمكن النظر فيه من  
اتجاهين مختلفين



إلا أن إحضار أشياء  
من المستقبل إلى حاضرتنا  
قد يسبب مشاكل كثيرة

أنت تعرف قبة كبار الكنيسة؟

و تعرف أيضا بأنهم  
استوحوا من الماضي  
لصنع العديد من أدواتهم.  
فعضاهم مثلا ليست  
إلا تقليدا لعصا كهنة  
الرومان الذين كانوا  
يستخدمونها للتكهن  
بالمستقبل، مع أنني  
أشك في أن رجال  
الكنيسة احتفوا  
بهذه القدرة



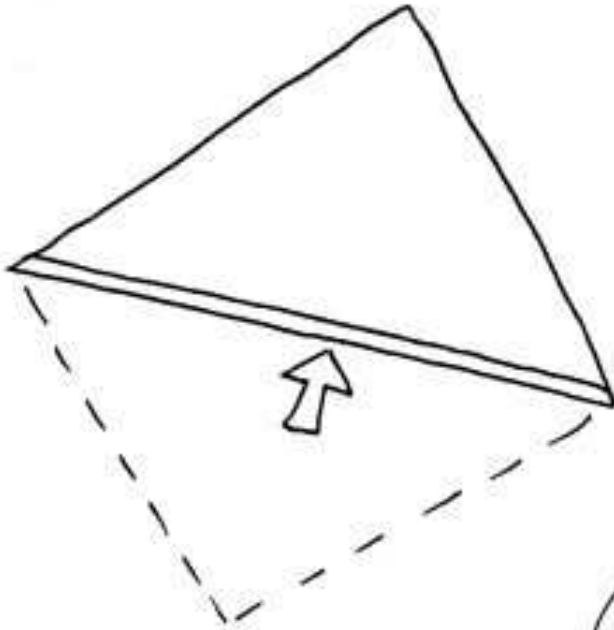
إنها آلة طائرة!

لا؟!!!

بلى، و سأثبت لك ذلك

لكل شيء معنى.  
كنت دوما أتساءل عن  
أصل قبعاتهم. حتى وجدت  
الإجابة في كتاب جلبته  
من المستقبل البعيد

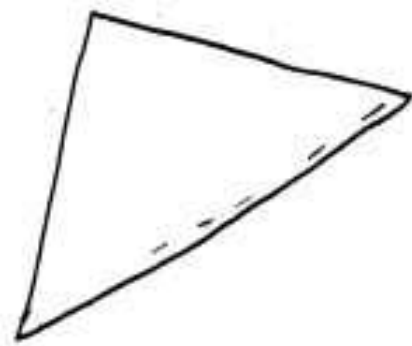
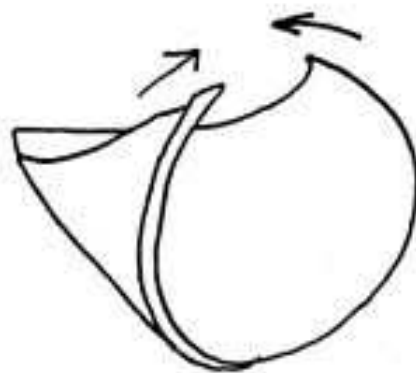
خذ صحيفة من ورق مربعة الشكل و لفها جيدا بدء من أحد  
أطرافها الأربعة.



حتى ينطبق هذا الطرف  
تماما على قطر المربع.



تتمثل المرحلة الثانية في ربط الطرفين الملفوفين بفضل هذا  
الشئ العجيب الذي أحضرته من إحدى رحلاتي في المستقبل.  
إنه يدعى الشريط اللاصق



إن رمي هذه لآلة ليس أمرا سهلا إذ ينبغي  
مسك طرفه الثالث بين إصبعين و"وضعه في الهواء"  
مع إعطائه دفعا أفقيا طفيفا



مذهل!



هكذا

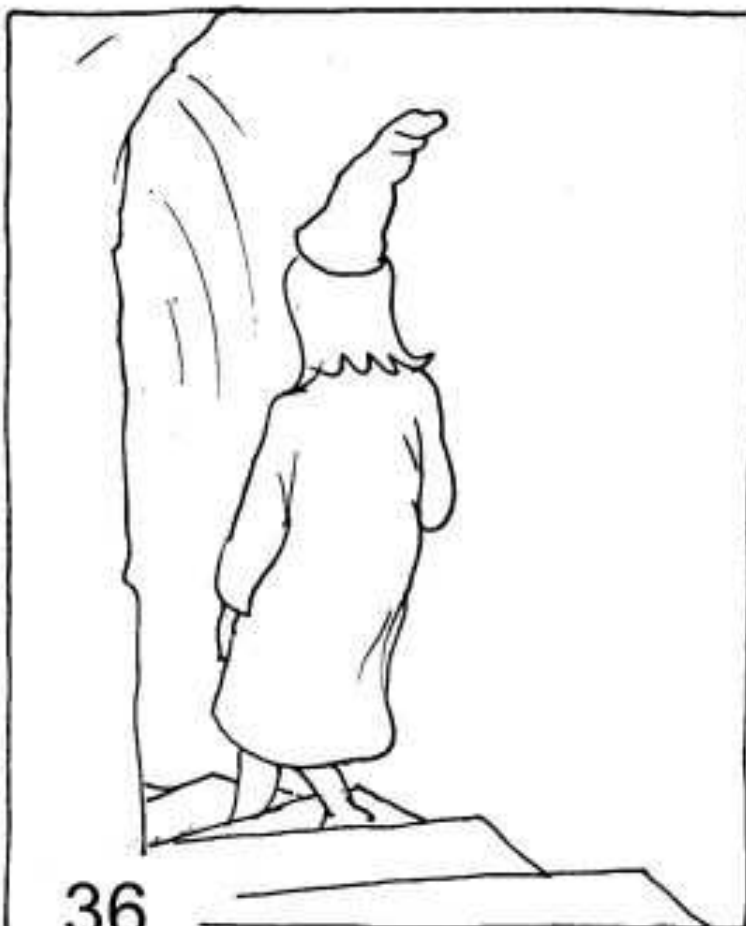
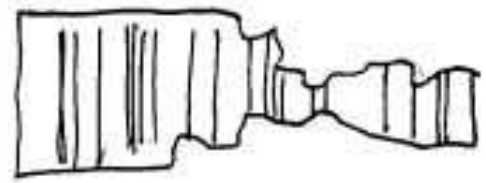


إذا صنعت بعناية و رميت  
من فوق جبل عالي فإنها  
تستطيع اجتياز مسافة ميل

فلنعد لتلك المرأة التي حدثتك عنها  
لقد فقدت هذا عندما طارت. هل  
هي حروف سحرية؟ لقد أكل كلبى  
نصفها و أشك في أننا سنتمكن من  
قراءتها. ما رأيك؟



لا ليست حروف سحرية بل ما يسميه رجال المستقبل رمز أشرطة  
إنها كتابة غريبة لا يتأثر معناها إن نقص جزء منها ما دامت  
كل الأشرطة ظاهرة.



و هل تستطيع قراءة  
هذه الصيغة السحرية؟

نعم و لكنني لن أفعله  
أمامك. دعني أنعزل قليلا  
في مخبري

ها قد انتهيت. إنه مكتوب فيه: جلد غزال القياس 34  
مئة و تسع و تسعون فرنكا. من الجنون دفع سعر أكبر.

طك!

وجدتها! إنه قياس حذائها!  
شكرا لك يا مرلان. علي  
الذهاب حالا

يا مجنون، ابحث عن جميع  
الفتيات اللاتي حضرن الحفل  
و الاثني قياس حذائهن أربع  
و ثلاثون

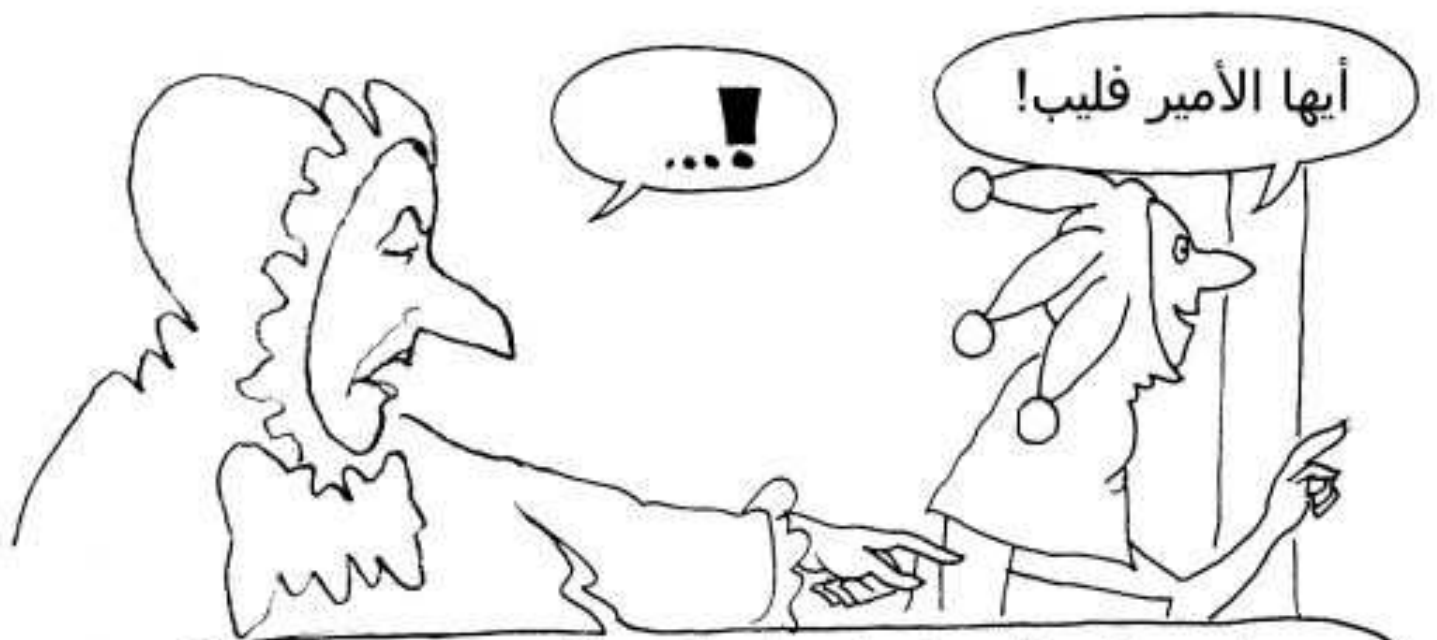
و أمر بأن يجدوا الأحذية التي  
كن يرتدينها ليلة الحفل

إن لدي  
قياس 34

أسف و لكنها ليست  
الأحذية المناسبة

إن ابنتي مرتبكة جدا.  
مابك؟ ليست هذه هي الأحذية التي  
كنت ترتدينها!

أنا أيضا لدي قياس  
أربع و ثلاثون



نعم! هو ذا حذاء جلد الغزال الذي كانت ترتديه ابنتي  
في حفل الملك تلك الليلة و الذي سرقتة هذه المقرفة  
كنا نبحث عنها في كل مكان. أعيديه لها حالا!



هوب! تتحول سندريلا إلى... خفاش!



لن تسير  
الأمور هكذا!

انتظروا!





